

حالة العلم الحاضر

هو كتاب اثنه اميل بيكاره أحد انضاء المجمع العلمي في فرنسا ذكر فيه فصولاً في الجبر والرياضيات والفلك وعلم جر الاقال والطبيبات والكيمياء وعلم طبقات الارض ومنافع الاعضاء والنبات والطب بقلم يشف عن سلاسة وتحقيق ولا يستغل به الاكابر اهل الاخضاء المحققين فكان المؤلف وضع دائرة معارف يصعب على كثيرين ان يقوموا ببعض ما قام به هذا الفرد اذ ان الاجادة في هذه الموضوعات لاتأتى الا ان وقفوا على الاستغال اعمارهم وصرقوا في البحث ليهم ونهارهم قام بهذا العمل العظيم وهو من مشاهير الرياضيين وجعل بين تلك العلوم المختلفة صلة تنجلي منها حالها اليوم .

ومما قال ان العلوم الطبيعية آخذة لهذا العهد ان تشكيف بصورة رياضية وليست الطبيبات والكيمياء فقط بل العلوم الطبيعية بأجمعها وان تكن هذه مختلفة عن تلك من هذه الوجهة . فعلم الحياة (بيولوجيا) الحاضر مثلاً أخذ بوضع .بدأ مسلم به من ان الحادانات الحيوية تؤول الى الحادانات الطبيعية والكياوية . وكل مباحته تدل على ما ينبغي للعالم ان يعده عما قريب للمستقبل من عدد العلم لياتى له أن يحسن البحث العلمي . والحياة العلمية كالحياة الاجتماعية كما تعاقبت القرون يكثر فيها تماور الايدي والاشتراك .

مقالات المجلات

الجولان في النوم

الضياء . مازال امر الرؤى الاليلية . من الامور الغامضة التي لم يتوصل اليها الحكماء الى حلها بما يكشف عن سرها ويحلل كيفية حدوثها . ومن أغرب اطوارها ما يمرض بعض الناس أن يبيض من فراسه وهو نائم ويسعى من موضع الى آخر ويفعل أفعالاً شتى قد لا يصدر منها الا عن ارادة وتعفن وشعور نائم حتى لا يشك من يشاهده في تلك الحال انه ممتيقظ . أما ما ذهبوا اليه في تعليل ذلك فذكر ولتر سكوت ان الحواس تكون حينئذ نائمة نصف نوم بحيث ان صاحب هذه الحال يشعر بكان وجوده لكنه لا يكون نائم الا بقاءه حتى يستطيع ان يميز ما حوله بجلاء . وقال غيره انه حتى تكون عيناه مغمضتين يشعر بقوة النور الى حد لا يشعر به في حال اليقظة وفضلاً عن ذلك يكون حسن الفهم به حتى أشد التابه وبه يبقى ما يمرض له من الاخطار كالنسي

على سطوح المنازل وشواطئ الأنهار وبهذا التذية الشديد في حسه يتأثر له أن يفعل
أفعالا أعجب مما ذكر فيقرأ ويكتب كتابة في نهاية الضبط من نثر ونظم وقطع موسيقية
ويعز أذق الأشياء . قالوا والظاهر ان ما يابسه النائم من ذلك هو من فعل الذائبة
والعادة بحيث ان حركات الفكر تتألف في النوم على نفس الوجه الذي اعتادت أن
تألف عليه في اليقظة فيكون ما يفعله في النوم تكرر أراً لما يفعله في اليقظة وأكثر ما تعرض
هذه الحال للمصابين بالاضطرابات العصبية كالصدع والهستيريا وما شاكلهما

فوائد صحية

الافكار - تدل الطبقة البيضاء على سطح اللسان على خلل في وظيفة الهضم لاسباب
اهمها ضعف عمومي في جميع البدن وعدم مناسبة الطعام والاكتار من تناول اللبنة
في الصباح وقد يحدث بياض اللسان عن النوم والقهم مفتوح لمرض في الانفين او
الحنجرة . وعلاجه في تقوية عامة الجسم واعضاء الهضم خصوصاً كاستعمال الطعام
المناسب في الوقت المناسب والالتجاء الى الرياضة البدنية المعتدلة .

يجب أن يكون حمام الصباح قصير المدة وأن يستمر عليه المرء يوماً حتى في البرد
بشرط أن تكون نوافذ غرفة الحمام محكمة الفقل وان يستعمل المستحم الفرك القوي بمنشفة
خشنة قبل أن يقطن وبعد التمشيف الاول .

مثل ذلك يتكرر كلون في مجلته عن علة القبض المستعصي فاجاب ان أهم الاسباب
معيشة العزلة والجلوس الكثير الذي يضعف عضلات البطن والاعضاء كما في الكتاب
والعلمين والتجار ومن جاراتهم في الاعمال الكتابية وافراط في الاكل واهمال
الاعتناء على اطلاق الامعاء كل يوم باوقات معينة وعدم مناسبة الطعام كالاكتار من
اللحوم والفشويات وعدم تناول الخضمر والبقول . ويقوم علاج هذا القبض المستعصي
الاصلي بتقوية عضلات المعدة والامعاء خصوصاً وكل عضلات البطن عموماً كما في الالعاب
الرياضية واستعمال التتميز (الدلك) والاستحمام وابتدئاق الهواء النقي ابداً .

يعالج الزكام (الرشح) المزمن او المستعصي بوضع مقدار صغير من البوليين ٢٠
غراماً و ١٠ قط من زيت اليوكالبتوس في ماء متبخر ويستنشق البخار بمد أن يكون
الزكام غيبلاً الانفين جيداً فيدشمر براحة خالاً وذا داوم عايه فن المرجح بل المؤكد
شفائه .